

## دراسة علاقة المعبود إرنسنوفيس بالآلهة الأخرى في معبد دندور

محمود حسن محمد رشاد\*

أ.د/مفيدة حسن الوشاحي\*\*

### الملخص:

يُعد المعبود إرنسنوفيس *iry - hms - nfr* من المعبودات الهامة خاصة في منطقة النوبة السفلي، وقد ظهر في العديد من المعابد مثل الدكة . فيله . دندور . كلابشه؛ حيث شيد الملك النوبي أرجامنيس بالاشتراك مع الملك بطليموس الرابع فيلوباتور هيكلاً في معبد فيله للمعبود إرنسنوفيس، وقد أُعتبر هذا الإله أحد أشكال المعبود " شو" ولهذا كانت المعبودة "تفوت" قرينة له.

### يهدف هذا البحث إلي:

- دراسة القاب المعبود إرنسنوفيس في معبد دندور .
- القاء الضوء علي ريفيات المعبود إرنسنوفيس في معبد دندور .
- علاقة إرنسنوفيس بالآلهة الأخرى في المعبد .
- الكلمات الدالة: إرنسنوفيس - دندور - شو - تفوت - إيزيس .

\* باحث دراسات عليا كلية السياحة والفنادق جامعة قناة السويس

\*\* استاذ الآثار المصرية وكلية السياحة والفنادق جامعة قناة السويس

[mofidaelweshahy@gmail.com](mailto:mofidaelweshahy@gmail.com)

## تقديم :

تميزت المقاطعة الأولى لمصر العليا والتي تشمل أسوان<sup>(١)</sup>، النوبة السفلي من الشلال الأول وحتى نهاية الشلال الثاني<sup>(٢)</sup>، بالعديد من المعابد الهامة التي كُرسَت للعديد من الآلهة الرئيسية في مصر مثل إيزيس و أوزير<sup>(٣)</sup>، خنوم وساتت وعنقت<sup>(٤)</sup> وغيرهم، وكذلك الآلهة المحلية الهامة مثل مندوليس<sup>(٥)</sup>، ددون<sup>(٦)</sup> أرنسنوفيس<sup>(٧)</sup>، وبعض المعبودات النوبية الأخرى مثل كنس *kns*، تا ستي *t3-sty*، ماش، حمن، بريت، ابدماك وسيبو مكر<sup>(٨)</sup>، و كذلك خنت حن نفر *hn.t-hn-nfr*<sup>(٩)</sup> حيث كانت معابد المنطقة الهامة مزاراً للحج للمعبودة إيزيس لتأثيرها القوي علي قلوب الناس في المنطقة خاصة في معبد فيلة، و كان الجميع يُسمح له بالدخول والانتفاع والتمتع بالعبادة<sup>(١٠)</sup>.

(1) Dessoudeix, Chronique de L' Egypte Ancienne, 2008, p. 755.

(2) J. Malek, J. Beines, Atlas of Ancient Egypt, 1992, pp. 179; Marjorie M. Fisher, The History of Nubia, in: Ancient Nubia AUC, Cairo, 2008, p. 16 : 20, fig. 12.

(3) Richard H. Wilknsn, The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt, AUC, Cairo, 2005, p. 118, 119, 146 – 149; دولف ارمان، ديانة مصر القديمة، ترجمة عبد المنعم ابو بكر و محمد

شكري القاهرة ، ١٩٩٥ ، ٣٩٦ ؛ فرنسوا ديماس، آلهة مصر، ترجمة زكي سوس، ١٩٩٨ ، ٤٣ ؛ إريك

هورنونج، ترجمة محمود ماهر، ديانة مصر القديمة\_الوحدانية والتعدد \_ القاهرة ١٩٩٥ ، ٨٣ ، ٢٧٩ .

(4) Richard H. Wilknsn, op. cit, 138, 164, 165 195, 223;

دولف ارمان، مرجع سابق، ٣٩٦ ؛ فرنسوا ديماس، المرجع السابق، ٤٣ ؛ إريك هورنونج، المرجع السابق، ٢٧٥ ، ٢٨٠ .

(5) Richard H. Wilknsn, op. cit, 4, 11, 110.

(6) Richard H. Wilknsn, Ibid, 223; ٢٧٧ ؛ المرجع السابق، إريك هورنونج، المرجع السابق، ٢٧٧ .

(7) S. Ikram, "Animals in Ancient Nubia, in: Ancient Nubia, 2008, p. 223; A. H. Gardiner in ZÄS, 45, 128; M. Blackman, The temple of Dandur, Le Caire, 1911 (avec Supplement) 1981, 77; Leitz Che., Lexicon der Agyptischen Gotter und Gotterbezeichnung I, OLA 110, 2002, 409/ منذ العصر الصاوي وحتى العصر اليوناني الروماني

(8) Tamer Mohamed Aly, The City of Khnt-Hn-nfr and Its Historical Importance through The Sources, JFTH, vol. 15, ISSUE 1 Alexandria, 2008, p. 114, 116 – 118; Sue D`Auria, Philea, in Ancient Nubia, 2008, p. 405.

(9) David O`Connor, The Art and Architecture of Merotic Nubia, in: Ancient Nubia 2008, p. 116; Robert G. Morkat, Tabo, in: Ancient Nubia, 2008, P. 301; Janice W. Yellin, Nubian Religion, in: ancient Nubia, 2008, p. 134, 135.

(١٠) أولدلف ارمن، المرجع السابق، ص ٣٩٧ ؛ فرنسوا ديماس، المرجع السابق، ص ٤٣ .

تعددت أماكن عبادة المعبود إرنسنوفيس في كل من المعابد المصرية في العصر البطلمي حتي القرن الأول الميلادي في النوبة السفلي أسوان / فيلة ، الدكة، كلابشة وندور من الشلال الأول وحتى النوبة العليا خاصة تابو، مروى ومسورات السفرة شرق النيل عند الشلال السادس<sup>(١١)</sup>، حيث شيد الملك إرك أمون بالاشتراك مع بطليموس الرابع فيلوباتور هيكلًا صغيراً للمعبود إرنسنوفيس في معبد فيلة مع العديد من الإضافات لبطليموس الخامس وبطليموس السادس والامبراطور أغسطس وتيبريوس وقد تحول المعبد الي كنيسة في الفترة المسيحية<sup>(١٢)</sup>، وعُبد كذلك في معبد الدكة<sup>(١٣)</sup> كما عُبد في معابد مروى مع سبيومكر ودائما ما ظهر بشكل كتماثيل أسود حارس أو حامية في مقدمة المعابد<sup>(١٤)</sup>، وقد أُعتبروا هذين الإلهين أيضا من آلهة الصيد<sup>(١٥)</sup>، وفي منطقة تابو في جنوب جزيرة "أرجو" رسم أحد الرحالة في القرن التاسع عشر تماثيل كبيرة من الجرانيت لإرنسنوفيس ورفيقة سبيومكر طولها ٧ متر وربما يرجعان الي القرن الأول الميلادي<sup>(١٦)</sup>. ويرى فرانسوا ديماس أن أصله من بلاد بونت حيث أتخذ لقب سيد بونت لكن المصريين أعطوه شخصية أسد الجنوب<sup>(١٧)</sup>.

ويرى تامر علي أنه من المعبودات النوبية الأساسية في النوبة السفلي في منطقة مصرية تسمى خنت حن نفر المعروفة منذ عصر بداية الدولة الحديثة في عصر الملكين تحتمس الأول والثاني حيث عُبد بجانب كلا الإلهين "بدون" و "خنت حن نفر"<sup>(١٨)</sup>.

(11) Janice W. Yellin, Nubian Religion, in: Ancient Nubia, 2008, p. 134, 135; ; Leitz Che.,LGG, 2002,409/ 1, 14, 25.

(12) G. Haeny, A short Architectural History Philae, BIFAO, 85, P. 220; J. Kamil, Aswan and Abu Simble, AUC, Cairo, 1993, p. 68; Weigall, Antiquities of Lower Nubia, p. 42; عبد الرحمن علي عبد الرحمن، المعابد المصرية في العصرين البطلمي والروماني، ج. ١، ٢، ٢٠١٢، ص ٨٥، ٨٦، Leitz Che.,LGG, 2002,409/ 1, 14, 25.

(13) Peter Lacovara, Dakka, in : Ancient Nubia, 2008, p. 383.

(14) Davied O,Connor, The Art and Architecture of Merotic Nubia, in: Ancient Nubia, 2008, p. 116.

(15) S. Ikram, Animals in Ancient Nubia, in: Ancient Nubia, 2008, p. 223.

(16) G. Robert Morkat, Tabo in: Ancient Nubia, 2008, p. 301.

(١٧) فرانسوا ديماس، المرجع السابق، ص ٤٤.

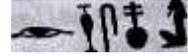
(18) Tamer Mohamed Aly, The City Khnt-hn-nfr and Its Historical Importance through The Sources, JFTH, vol. 15, Issue 1, (Alexandria, 2008), p. 114, 116 – 118.

اسم المعبود :

يُعد المعبود إرنسنوفيس من المعبودات المحلية النوبية التي انتشرت مقاصيرها في



جنوب مصر، ويعتبر اسمه اسماً مركباً وهو



*iry hns nfr* أي صاحب الجلسة الطيبة<sup>(١٩)</sup> أو الرفيق الطيب<sup>(٢٠)</sup>، ربما يشير الاسم

الي الهدوء النسبي الذي يصحب الأسد عندما يكون جالساً أو نائماً؟، حيث أن الاسم لا يوضح أصله، لأنه لم يُصور علي شكل انسان فقط يرتدي تاج "انحرت شو" - *inhrt-sw*<sup>(٢١)</sup> أي المحارب أو الصياد وكذلك يرتدي تاج الإله أوزير<sup>(٢٢)</sup>، بل يظهر أيضاً بشكل الأسد الجالس في مقدمة المعابد<sup>(٢٣)</sup>.

المعبد :

يُعد معبد دندور من أهم المعابد التي أقامها الامبراطور أغسطس في النوبة لعبادة الإلهين البطلين المحليين بيتوزيس وباحور<sup>(٢٤)</sup>، يقع معبد دندور (*tutzi = ttht*) علي بعد ١٩ كم جنوب كلايشة علي الضفة الغربية للنيل، بني معبد دندور في الفترة المبكرة من الحكم الروماني في مصر، وقد شيده الإمبراطور أوكتافيوس / أغسطس في حوالي ٢٣ - ١٥ ق.م، ويرى البعض أن المعبد يرجع

إلي فترة سابقة إلي عصر الأسرة السادسة والعشرين أو العصر البطلمي؟<sup>(٢٥)</sup>، وشيد المعبد علي أرضية عالية بنيت من الأحجار وهي تراس أمامي مساحته ١٥ × ٢٥ متر

(19) R. H. Wilknsn, op. cit., p. 98; ٤٤ ص المرجع السابق،

(20) Janice W. Yellin, Nubian Religion, in: Ancient Nubia, Cairo, 2008, p. 134; R. H. Wilknsn, op. cit., p. 98.

(21) R. H. Wilknsn, The Complete Gods and Goddesses, 2005, p. 116; ; Leitz Che.,LGG, 2002,409/ 22, 20.

(22) R. H. Wilknsn, Ibid, p. 118-119; Tamer Mohamed Aly, JFTH, vol. 15, Issue 1, (Alexandria 2008), p. 118 fig. 6.

(23) David O Connor, op. cit., 2008, p. 116; ; Leitz Che.,LGG, 2002,409/40.

(24) Sue D Auria, Dendor, in: Ancient Nubia, 2008, p. 387, 388; H. El-Achirie, Le temple de Dandour I, Architecture CEDAE, Le Caire, 1972, p. 1 - 6.

(25) B. Popter, R. Moss, Nubia, The Deserts and Out Side Egypt, VII, Oxford, 1962, 27 pp. ; A. M. Blackman, The Temple of Dendûr, (Les Temples Immerges de La Nubia, Le Caire, IFAO, 1911), avec supplement, 1981, p. 1,2; A.Weigall, Antiquities of Lower Nubia, Les Temples Immerges de La Nubia, Le Caire, IFAO,1907, p. 78; J. Bainès, J. Malèk, Atlas of Ancient Egypt, 1992, p. 180, 181.

وارتفاعه ٣,٥ م، وهذا التراس من خصائص المعابد المشيدة في النوبة السفلي مثل كلابشة ودبود و ابو حور<sup>(٢٦)</sup>.

كُرس هذا المعبد تخليداً لآخين بطلين وهما بادي ايزيس / بتوزيس "p3 di 3st" و أخيه با حور أو الشيخ با حور "p3-hry / p3 hr" و أُعتبر الأثنان من الـ "هيروس" أي الآلهة الأبطال، هما أبناء كوبر رئيس النوبيين في تلك المنطقة، وكذلك الإلهين ايزيس و أوزير، حيث أنهما عبدا في كل معابد النوبة بجانب الآلهة المحلية وقد صُوّر با دي ايزيس متعبداً بنفسه لهما<sup>(٢٧)</sup>.

تبلغ مساحة المعبد الكلية ١٣,٥ م × ٢٤,٩٩ م حيث أُستخدم في المعبد عدد ٦٤٢ كتلة حجرية من الحجر الرملي، يتكون المعبد من أربعة أجزاء هامة (شكل ١ - أ)<sup>(٢٨)</sup>، تتقدم المعبد القاعدة المرتفعة التي بني عليها، وهي تتقدم المعبد وربما كانت تُوجد مرسى؟، ثم البوابة الرئيسية التي تتوسط البيلون من الطوب اللبن ويزينها قرص الشمس المجنح وارتفاعها ٦,٧٥ متر، ثم البروناوس وواجهته مزينة بالكورنيش المصري أسفلها إطار دائري، تتكون من المدخل و الستائر الجدارية ولكنها قُطعت ولم يتبق منها شئ وفي الجدار الخلفي مدخل يؤدي إلي الحجرة الداخلية التي تسبق المقصورة<sup>(٢٩)</sup>، وهي غرفة غير منقوشة و بها شرفة من الجانب الشمالي أما المقصورة الرئيسية للمعبد يقع داخلها علي محور المعبد، والجزء الخلفي منها نُقِر في الصخر، وعلي كل من جانبيها الشمالي والجنوبي شرفة علي سقفها بعض النقوش، وكذلك لوحات التعبد لأوزير ، ايزيس

(26) A. M. Blackman op. cit. 2 , 82, 381; D. Arnold, Encyclopedia of Ancient Egypt (2001), p. 70; A. Weigall, op. cit, p. 3, 36;

عزت قادوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني ، الاسكندرية، ٢٠٠١، ص ٥٦٣؛ عبد الرحمن علي عبد الرحمن، المعابد المصرية في العصرين البطلمي والروماني - الجزء ١، ٢، ٢٠١٢ ص ٥٨.

(27) A. M. Blackman, op. cit., p. 8, Pl. XIV, P. 380; A. Weigall, op. cit, p. 78;

عزت قادوس، المرجع السابق، ص ٥٦٣.  
(28) PM, VII, 1962, p. 22, p. 28; A. M. Blackman, op. cit., p. 8, Pls. 1, 10; E. Winter, The Temple of Dendûr and Its Religious Significance, Lecture Delivered during The Opening Ceremonies of The Newly Erected Temple of Dendûr at Metropolitan Museum, on 31 October, 1978, Temple of Dendûr, PLs. 2, 9, 10, 373; H. El. Achirie, Le Temple de Dandour I, Le Caire, 1970, PL. 1, p. 6: 24.

(29) A. M. Blackman, op. cit., p. 2 : 4, 20, 21; PM, VII, p. 22.

وحتور، أما الجزء الخارجي منها غير منقوش<sup>(٣٠)</sup>، كما يوجد سرداب أسفل الجدار الخلفي للمعبد يرجع إلي فترة إنشائه وقد تحول هذا المعبد إلي كنيسة في العصر البيزنطي ٥٧٩م<sup>(٣١)</sup>.

تمت زيارة المعبد من قبل الرحالة ريتشارد بوكوك عام ١٧٢٧ وكذلك فريدريك نوردين عام ١٧٣٨ وكتبت عنه إيميليا إدوارد في كتابها في القرن ١٩، ونقل ذلك المعبد بعد تفكيك أحجاره لإعادة بنائه مرة أخرى ١٩٦٠ في متحف المتروبوليتان للفنون الجميلة تقديراً للولايات المتحدة لمساهمتها في انقاذ معابد النوبة بناءً علي قرار رئيس الجمهورية إهداء معبد دندور الي حكومة الولايات المتحدة رقم ٤٦٤٧ لسنة ١٩٦٦ بتاريخ ١٢/٧/١٩٦٦ وأعيد افتتاحه ٣١ أكتوبر ١٩٧٨<sup>(٣٢)</sup>.

صُور الإمبراطور أغسطس باعتباره الكاهن الأعلى للآلهة في المعبد مقدماً القربان لكل آلهة المعبد وعلي رأسهم المعبود أرنسنوفيس<sup>(٣٣)</sup>، وأحتفظ بلقب الفرعون



"*nīswt bity pr-ś3*" "*s3 Rś pr-ś3*"

أي "ملك الجنوب والشمال" الفرعون" ابن رع "الفرعون" ولقب اوتوكراتور وقيصر



*nīswt bity nb t3wy (wtw.t-rt) s3 Rś nb hśw (kysr.s-śnh dt)*

أي "ملك الجنوب والشمال سيد الارضين (الإمبراطور) ابن رع سيد الشروق (قيصر) فليحيا للابد" علي الجدران الداخلية للمعبد، ولذلك يرى العلماء أن هذا المعبد بُنى للأغراض السياسية من قبل الحكومة الرومانية وكذلك كل أعمال أغسطس في النوبة السفلي<sup>(٣٤)</sup>.

(30) A. M. Blackman, op. cit., p. 43; H. El. Achirie, op. cit., p. 20 : 24.

(31) عبد الرحمن علي عبد الرحمن، المرجع السابق ٢٠١٢، ص ٥٩.

(32) E. Winter, op. cit., pp. 373; D. Arnold, op. cit., 70; ٥٦٣، المرجع السابق،

(33) عبد الرحمن علي عبد الرحمن، المرجع السابق ص ٦٠؛ عبد الحليم نور الدين، مواقع الآثار والرومانية في مصر، القاهرة - اليونانية ٢٠١٠، ص ٦٠ لقب فرعون وإمبراطور؛

E. Winter, op. cit., 1987, (Dendûr 1981), p. 375; PM, VII, p. 22; Blackman, op. cit., p. 6 – 9, PL. XXXII, PL. XLVII, pL. CXIX, pL. CXX.

(34) E. Winter, Octavian / Augustus al Soter , ZÄS, 130 (2003), 197 – 212; E. Winter, op. cit., 1987, (Dendûr 1981) p. 372; J. Von Beckerath, Handbuch Der Ägyptischen Königsnamen, MÄS, 49, 1999, Münchn, s. 248, 249. ; ٥٦٣، المرجع السابق، ص

يُصور الامبراطور أغسطس واقفاً بالهيئة الملكية مقدماً القرابين للمعبود أرنسنوفيس كالتالي:

أولاً : المعبود أرنسنوفيس بمفرده:

منظر علي مدخل المقصورة / الجانب الجنوبي (المنظر الثاني) :

منظر يمثل الامبراطور أغسطس بالهيئة الملكية مرتدياً التاج المزدوج، أعلاه خرطوشي الفرعون  $pr-s3$  ، يقدم انائي النبيذ  $irp$  أمام الإله إرنسنوفيس واقفاً يعلو رأسه تاج باروكة شعر قصيرة، يعلوه ريشتين بينهما قرص الشمس ممسكاً بصولجان الـ  $w3s$  واعلاه يقرأ النص:

" $dd\ mdw\ in\ ir\ hms\ nfr\ ntr\ s3\ nb\ i3t\ wsbt$ " ، أي "كلام يقال بواسطة إرنسنوفيس الإله العظيم سيد أباتون" (شكل ١ - ب) (٣٥).

منظر من مدخل المقصورة علي الجانب الجنوبي (المنظر الثالث) :

يصور الامبراطور أغسطس واقفاً بالهيئة الملكية مرتدياً التاج الأبيض أعلاه خرطوشي الفرعون  $pr-s3$  أي الفرعون، يقدم إناء اللبن  $irtt$  أمام الإله إرنسنوفيس واقفاً مرتدياً تاج أوزير وممسكا بالـ  $w3s$  ويشير النص الي :

" $dd\ mdw\ in\ iry-hms-nfr\ ntr\ s3\ nb\ i3t-wsbt$ " ، أي كلام يقال بواسطة إرنسنوفيس (صاحب الجلسة الطيبة) الإله العظيم سيد أباتون" (شكل ٢) (٣٦).

منظر من خارج البروناوس / الحائط الشمالي (المنظر الثالث) :يصور الامبراطور أغسطس واقفاً بالهيئة الملكية مرتدياً التاج المزدوج يعلوه خرطوشي الامبراطور (اوتوكراتور) والقبصر ( قيصر فليحيا للابد)، يقدم البخور أمام شكلين مختلفين للمعبود إرنسنوفيس، الأول يرتدي باروكة شعر مستديرة يعلوها ريشتين علي قرنين بينهما قرص الشمس، والثاني مهشم ولكن ربما أعلي باروكة الشعر القصيرة ريشة واحدة مثل الإله شو ويشير النص الأول:

(35) A. M. Blackman, op. cit., 1911, PL. LXV-2, p. 42; PM, VII, p. 31 / 23 - 24; F. Ibrahim, Ch. Leblanc, Le Temple de Dendour, III, CEDAE, Le Caire, 1975, PL. LXXVIII / J-5.

(36) A. M. Blackman, op. cit., 1911, PL. LXVI - 1, p. 43; PM, VII, p. 31 / 23- 24; LD, Texts, V, 52; F. Ibrahim, Ch. Leblanc, Dandour III, 1975, PL. LXXIX / J-6.

"*dd mdw in iry-hms nfr ntr ś3 nb i3t-wśbt shm ntr sps nb śrk.t*"

أي "كلام يقال بواسطة إرنسنوفيس الإله العظيم سيد أباتون القوي الإله المبجل سيد فيله"، وأمام الشكل الثاني للإله يشير النص الي : "*dd mdw in iry-hms nfr m- ś////.t m3y rsy*" أي "كلام يقال بواسطة إرنسنوفيس (صاحب الجلسة الطيبة) الخاص بعنبيية (إيام) أسد الجنوب" (شكل ٣)<sup>(٣٧)</sup>.

منظر من واجهة البروناوس الجانب الشمالي (المنظر السفلي) :

يصور المنظر الامبراطور أغسطس بالهيئة الملكية مرتدياً التاج الأحمر، أعلاه خرطوشي *pr-ś3* أي الفرعون يقدم التاجين الأحمر *dsrt* والأبيض *hdt* علي علامة *nb* أمام المعبود إرنسنوفيس بشكل آدمي أعلاه تاج أوزير يعلوه قرص الشمس ويشير النص الي:

"*dd mdw in iry-hms- nfr ntr - ś3 nb i3t wśbt shm sps nb śrk.t*"

"كلام يقال بواسطة إرنسنوفيس الإله العظيم سيد أباتون القوي المبجل سيد فيله" (شكل ٤)<sup>(٣٨)</sup>.

يصور المنظر الامبراطور أغسطس واقفاً بالهيئة الملكية مرتدياً التاج الأبيض أعلاه خرطوش الامبراطور (ملك الشمال والجنوب سيد الأرضين (اوتوكراتور) ابن رع سيد الإشراق قيصر فليعطي الحياة للأبد محبوب إيزيس)، يقدم البخور *di sntr* أمام إرنسنوفيس جالساً بالهيئة الأدمية مرتدياً باروكة قصيرة يعلوها ريشتين بينهما قرص الشمس ويشير النص أعلي إرنسنوفيس الي:

"*dd mdw in iry-hms-nfr ntr ś3 nb i3t-wśbt shm sps nb śrk.t*"

أي "كلام يقال بواسطة إرنسنوفيس (صاحب الجلسة الطيبة) الإله العظيم سيد أباتون القوي المبجل سيد فيله" (شكل ٥)<sup>(٣٩)</sup>.

<sup>(37)</sup> A. M. Blackman, op. cit., 1911, PL. LXXVIII, p. 50; PM, VII, p. 31 / 32 – 33; F. Ibrahim, Ch. Leblanc, Dandour III, 1975, PL. LII / E-3, ; Leitz Che.,LGG, 2002,410/ 1, 2.

<sup>(38)</sup> A. M. Blackman, op. cit., 1911, PL. XXXIX, p. 23; PM, VII, p. 30 / 11; F. Ibrahim, Ch. Leblanc, Dandour III, 1975, PL. XXXIII / C-8.

<sup>(39)</sup> A. M. Blackman, op. cit., 1911, PL. L-2, p. 31; PM, VII, p. 30 / 20; LD, Texts, V, 50; F. Ibrahim, Ch. Leblanc, Dandour III, 1975, PL. LXV / G-19.

ثانياً: إرنسنوفيس وإيزيس :

منظر من خارج البروناوس / الحائط الشمالي :

يصور الامبراطور أغسطس واقفاً بالهيئة الملكية مرتدياً غطاء الرأس الملكي الـ *nms* يعلوه تاج الـ *hm hm* هم هم أعلاه الألقاب الملكية (ملك الجنوب والشمال سيد الأرضين وابن رع سيد الشروق قيصر فليحيا للأبد) يقدم ملايين السنين علي علامة *nb* أمام إرنسنوفيس بهيئة أوزير يعلو رأسه تاج أوزير ممسكاً بصولجان الـ *w3s* جالساً علي كرسي، ومن خلفه الإلهة إيزيس جالسة بهيئتها البشرية وتاج حتحور ممسكة بصولجان الـ *w3d* ويشير النص الي:

"*dd mdw in iry-hms-nfr ntr š3 nb i3t-wšbt shm ntr sps nb šrk.t*"

أي "كلام يقال بواسطة إرنسنوفيس الإله العظيم سيد أباتون القوي المبجل سيد فيله"، وأعلي إيزيس يشير النص الي نفس الألقاب "سيدة أباتون وسيدة فيله وحاكمة بيجه" (شكل ٦) (٤٠).

منظر من خارج البروناوس / الحائط الجنوبي :

يصور الامبراطور أغسطس واقفاً بالهيئة الملكية مرتدياً التاج الأبيض أعلاه خرطوشي الامبراطور وقيصر فليحيا للأبد يقدم القران (مهشم) أمام الإله إرنسنوفيس جالساً (مهشم) ويشير النص الي: نفس الألقاب السابقة ومن خلفه إيزيس جالسة ويشير النص الي: "ابتهاال الي إيزيس فلتعطي الحياة سيدة فيله وسيدة أباتون وسيدة الأراضي الأجنبية الجنوبية"، ويبدو أنه يشبه أوزير ممسكاً بالـ "حقاً" والـ "تخخ" (شكل ٧) (٤١).

منظر يصور الامبراطور بهيئته الملكية مرتدياً التاج الأبيض يعلوه خرطوشي الامبراطور وقيصر فليحيا للأبد يقدم اللين أمام إرنسنوفيس ومن خلفه إيزيس وحورس الطفل ويبدو وكأنه تالوث كامل للمعبد ويشير النص أعلي الإله إرنسنوفيس الإله النوبي الي:

(40) A. M. Blackman, op. cit., 1911, PL. LXXVI, p. 49, 50; PM, VII, p. 31 / 23 – 33; F. Ibrahim, Ch. Leblanc, Dandour III, 1975, PL. L / E-1.

(41) A. M. Blackman, op. cit., 1911, PL. LXXXV-1, p. 55; PM, VII, p. 31 / 28 - 31; LD, Texts, V, 51; Weigall, op. cit., pL. XXXI, 1, 2; F. Ibrahim, Ch. Leblanc, Dandour III, 1975, PL. XLIV / D1.

"*dd mdw in ir hms nfr ntr s3 nb i3t-wsbt shm sps nb s3rk.t*" أي "كلام  
يقال بواسطة إرنسوفيس صاحب الجلسة الطيبة الإله العظيم سيد أباتون القوي المبجل  
سيد فيله، ويشير النص أعلي الإلهة إيزيس :

"*dd mdw in 3st di snh nb.(t) wsbt hnwt nb i3t s3rk.t hk3.(t) snmt*"

أي "كلاميقال بواسطة إيزيس فلتعطي الحياة سيد أباتون، سيدة فيله حاکمة بيجه"،  
ويشير النص أعلي حورس الطفل الي :

"*dd mdw in hr p3 hrd s3 3st s3 wsir nb i3t wsbt nb s3rk.t*"

أي "كلام يقال بواسطة حورس الطفل ابن إيزيس وابن أوزير سيد أباتون وسيد فيله"  
(شكل ٨) (٤٢).

ثالثاً: أرنسوفيس وتفنوت :

منظر علي البيلون الواجهة الشرقية / الجانب الجنوبي :

يصور الامبراطور أغسطس أعلاه خرطوشي *pr-s3* أي الفرعون له الحماية والقوة  
والحياة والرخاء مثل رع الي الأبد، بالهيئة الملكية يعلوه تاج الخبرش *hprs* أي التاج  
الأزرق والقرنين يتوسطهما قرص الشمس بين ريشتين يقدم إنائي النبيذ أمام إرنسوفيس،  
*hnk irp n it.f sps* أي "تقدمة النبيذ لأبيه المبجل"، المعبود النوبي بشكل انسان يعلوه  
باروكة شعر قصيرة عليها تاج الأتف ممسكاً بالـ *w3s*، والنص: "*dd mdw in iry-*  
*h(m)sy-nfr ntr s3 nb i3t-wsbt*" أي "كلام يقال بواسطة إرنسوفيس الإله العظيم  
سيد أباتون"، وأعلي تفنوت يشير النص:

"*dd mdw in tfnt s3t-Rs hr///-ib i3t-wsbt*" ، أي "كلام يقال بواسطة تفنوت

ابنة رع التي هي في قلب *////أباتون*" ، "*di n.k nb t3wy m htp*" ، أي "اعطاء لك كل  
الأرضين في سلام" (شكل ٩) (٤٣).

(42) A. M. Blackman, op. cit., 1911, PL. LV, p. 35; Weigall, op. cit, p. 79; PM, VII, p. 30 / 18; F. Ibrahim, Ch. Leblanc, Dandour III, 1975, PL. LXII / G-7.

(43) A. M. Blackman, op. cit., 1911, PL. XVII, p. 9, 10; PM, VII, p. 29; F. Ibrahim, Ch. Leblanc, Dandour III, 1975, PL. VIII / B-4.

رابعاً: إرنسنوفيس وآمون :

منظر الواجهة الغربية للبيلون / العتب الجنوبي :

يمثل الامبراطور أغسطس بالهيئة الملكية واقفاً يعلو رأسه باروكة شعر قصيرة يعلوها تاج الأتف 3tf وأعلاه خرطوشي pr-c3 أي الفرعون يقدم إناء البخور أمام إرنسنوفيس، واقفاً يعلو رأسه تاج بشكل قرص الشمس بين قرنين يعلوهما ريشتين والنص:

"dd mdw in ury-hms-nfr m3j rsy.t"

(صاحب الجلسة الطيبة) أسد الجنوب، ومن خلفه آمون واقفاً بجسم انسان ورأس الكباش

يعلو رأسه تاج بشكل قرص الشمس بين قرنين يعلوهما ريشتين ممسكا بالـ w3s والنص:

"dd mdw in imn ht ntr s3"

دبود الإله العظيم" (شكل ١٠) (٤٤).

الخاتمة:

يعد المعبود إرنسنوفيس من المعبودات الهامة في كل من جنوب مصر . النوبة السفلي وشمال السودان والنوبة العليا وقد إرتبط بكل من آمون، أبيدماك وسبيومكر في النوبة العليا، وارتبط

بأوزير في النوبة السفلي حيث ظهر كزوج للمعبودة إيزيس متخذاً الشكل الانساني للاله أوزير (٤٥).

ظهر كذلك في معبد دندور كثالوث لإيزيس وحرپوقراط، وأعتبر أيضاً من المعبودات الحامية الحارسة وتدل علي ذلك تماثيله الموجودة في مقدمة المعابد في النوبة العليا حيث مثل بشكل الأسد الجالس، نظراً لظهوره بشكل المحارب ويحمل حربة مما يدل علي علاقته بالاله انحورشو ومن هنا يظهر جلياً أنه زوج للإلهة تفنوت كما هو واضح في معبد دندور، ارتباطه أيضاً بالاله آمون شيء مقدر له وخاصة أن آمون في مناظر النوبة السفلي ومعابده العظيمة في النوبة السفلي، من المؤكد أن منطقة عبادته الأولى هي

(44) A. M. Blackman, op. cit., 1911, PL. XXVII-1, p. 16; PM, VII, p. 29 / 8, 9; F. Ibrahim, Ch. Leblanc, Dandour III, 1975, PL. XXV / B-35.

(45) F. Ibrahim, Ch. Leblanc, Le Temple Dandour, III, CEDAE, Le Caire, 1975, pl. LXXXV, L. 6.

منطقة خنت حن نفر *hnt-hn-nfr* في النوبة السفلي منذ عصر بداية الملك أحمس الأول والثاني.

الزوجات : إيزيس . تقنوت .

الأبناء : حرباغرد / حورس الطفل .

القربانين : المقدمة للمعبود إرنسنوفيس هي :

النبيد *irp* (شكل ١ ، ٩) .

اللبن *irtt* (شكل ٢ ، ٨) .

البخور *sntr* (شكل ٣ ، ٥ ، ١٠) .

التاجين *shmty* (شكل ٤) .

وفي المقابل المعبود إرنسنوفيس يقدم للامبراطور :

كل ماهو موجود له (شكل ١) .

كل الأراضي في سلام (شكل ٤) .

المياه المطهرة العظيمة (شكل ٨) .

الأرضين في سلام (شكل ٩) .

كل الحياة والدوام والقوة *snh-dd-w3s* (شكل ٦) .

القاب الإله في البحث :

سيد أباتون أي قبر الإله أوزير في بيجه (شكل ١ ، ٢ ، ٩) .

سيد أباتون وفيله (شكل ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨) .

اسد الجنوب القوي (شكل ٩ ، ١٠) .

١. ادولف ارمان، ديانة مصر القديمة، ترجمة عبد المنعم ابو بكر و محمد شكري، القاهرة، ١٩٩٥.
٢. إريك هورنونج، ترجمة محمود ماهر، ديانة مصر القديمة\_الوحدانية والتعدد، القاهرة، ١٩٩٥.
٣. جيمس بيكي، الآثار المصرية في وادي النيل الجزء الخامس، ١٩٧٠ ص ٤٤.
٤. عبد الحليم نور الدين، مواقع الآثار اليونانية والرومانية في مصر، القاهرة، ٢٠١٠.
٥. عبد الرحمن علي عبد الرحمن، المعابد المصرية في العصرين البطلمي والروماني، الجزء ١، ٢، القاهرة، ٢٠١٢.
٦. عزت قادوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، الاسكندرية، ٢٠٠١.
٧. فرنسوا ديماس، آلهة مصر، ترجمة زكي سوس، القاهرة، ١٩٩٨.

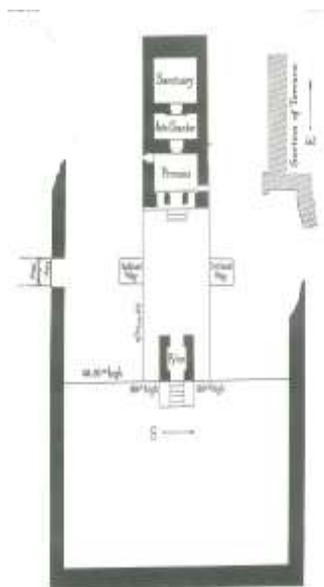
ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية

- 1.D. Arnold, Encyclopedia of Ancient Egypt (2001).
- 2.J. Von Beckerath, Handbuch Der Ägyptischen Königsnamen, MÄS, 49, 1999, Münchn.
- 3.A. M. Blackman, The temple of Dandur, Le Caire, 1911 (avec Supplement) 1981.
- 4.J. Bainès, J. Malèk, Atlas of Ancient Egypt, 1992, p. 180, 181.
- 5.David O Connor, The Art and Architecture of Merotic Nubia, in: Ancient Nubia 2008.
- 6.Dessoudeix, Chronique de L' Egypte Ancienne, 2008.
- 7.H. El. Achirie, Le Temple de Dandour I, Le Caire, 1970.
- 8.G. Haeny, A short Architectural History Philae, BIFAO, 85.
- 9.F. Ibrahim, Ch. Leblanc, Le Temple de Dandour, III, CEDAE, Le Caire, 1975.
- 10.S. Ikram, "Animals in Ancient Nubia, in: Ancient Nubia, 2008.
- 11.Janice W. Yellin, Nubian Religion, in: Ancient Nubia, 2008, p. 134, 135; ; Leitz Che.,LGG, 2002.
- 12.P. Lacovara, Dakka, in : Ancient Nubia, 2008.
- 13.Che. Leitz, Lexicon der Agyptischen Gotter und Gotterbezeichnung I, OLA 110, 2002.
- 14.Marjorie M. Fisher, The History of Nubia, in: Ancient Nubia AUC, Cairo, 2008.
- 15.B. Porter, R. Moss, Nubia, The Deserts and Out Side Egypt, VII, Oxford, 1962.
- 16.G. Robert Morkat, Tabo in: Ancient Nubia, 2008.
- 17.Sue D' Auria, Philea, in: Ancient Nubia, 2008.
- 18.Tamer Mohamed Aly, The City Khnt-hn-nfr and Its Historical Importance through The Sources, JFTH, vol. 15, Issue 1, (Alexandria, 2008), p. 114, 116 – 118.
- 19.A.Weigall, Antiquities of Lower Nubia, Les Temples Immerges de La Nubia, Le Caire, IFAO,1907.
- 20.R. H. Wilknsn, The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt, 2005.
- 21.E. Winter, The Temple of Dendûr and Its Religious Significance, Lecture Delivered during The Opening Ceremonies of The Newly Erected Temple of Dendûr at Metropolitan Museum, on 31 October, 1978, Temple of Dendûr, PLs. 2, 9, 10, 373.
- 22.E. Winter, Octavian / Augustus al Goter , ZÄS, 130 (2003), 197 – 212.



شكل ١ - ب

Blackman, Dendur, pl. LXXV - 2;  
Leblanc, Dandour, pl. LXXVIII / J. 5



شكل ١ - أ

Blackman, Dendur, Pl. 1;  
Leblanc, Dandour I, bis.



شكل ٣

الامبراطور يقدم البخور لارنسوفيس مكرر مرتين ؟  
Blackman, Dendur, pl. LXXVIII;  
Leblanc, Dandour, pl. LII.



شكل ٢

الامبراطور يقدم اللبن لارنسوفيس  
Blackman, Dendur, pl. LXVI - 1;  
Leblanc, Dandour, LXXIX / J. 6



شكل ٥

الامبراطور يقدم البخور لارنسوفيس  
Blackman, Dendur, pl. L-2;  
Leblanc, Dandour, pl. LXV, G 19



شكل ٤

الامبراطور يقدم التاجين لارنسوفيس  
Blackman, Dendur, pl XXXIX;  
Leblanc, Dandour, pl. XXX, C-8.



شكل ٧

الامبراطور أمام ارنسوفيس وايزيس  
Blackman, Dendur, pl. XXXV-1;  
Leblanc, Dandour, pl. XLIV. D 1



شكل ٦

الامبراطور رموز الحياة والدوام والقوة لارنسوفيس  
وايزيس  
Blackman, Dendur, pl. LXXVI;  
Leblanc, Dandour, pl. L. E 1



شكل ٩

الاميراطور يقدم النبيذ لارنسوفيس  
Blackman, Dendur, pl. XVII;  
Leblanc, Dandour, PL. VIII, B. 4



شكل ٨

الاميراطور يقدم اللبن لارنسوفيس وايزيس وحورس  
الطفل  
Blackman, Dendur, pl. LV;  
Leblanc, Dandour, pl. LXII G. 7



شكل ١٠

الاميراطور يقدم البخور لارنسوفيس  
Blackman, Dendur, pl. XXVII;  
Leblanc, Dandour, pl. XXVI. B. 36

*Studying the relationship of the god Arensnuphis with  
other gods in the temple of Dandour*

*Mahmoud Hassan Mohamed Rashad\*  
Mofida Hassan Elweshahy\*\**

***Abstract:***

The Nubian Argamans, together with king Ptolemy IV Philopatore, built a temple in the Philh temple of the god Arensnuphis, This god was considered one of the forms of the god "Shaw" and therefore the god "Tefnot" presumed him.

***This research aims to:***

1. Studying the titles of Arensnuphis god in the temple of Dandour.
2. To shed light on the companions of the god Arensnuphis in the temple of Dandour.
3. Arensnuphis' relationship with other gods in the temple.

***Keywords:***

Arensnuphis, Dandour, Shaw, Tefnot, Isis.

---

\* student of post graduate

\*\* Ph.of Egyptology-Vice dean of post graduate [mofidaelweshahy@gmail.com](mailto:mofidaelweshahy@gmail.com)